

## الفائق في غريب الحديث

قسر ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى عزوجل : فَارْتَدَّ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۖ  
هو رِكْزُ الناس . يحتمل هذا التفسير وجهين : أحدهما أَنْ يُفَسِّرَ القَسْوَرَةَ نفسها  
بالرِّكْز وهو المصَّوِّت الخفي . والثاني أن يقصد أن المعنى فَرَّتْ مِنْ رِكْزِ  
القَسْوَرَةِ ثم يفسر رِكْزِ القسورة بِرِكْزِ الناس فقد روى عنه : أن القَسْوَرَةَ جماعة  
الرجال ورؤي : جماعة الرماة وأية كانت فهي فَعْوَلَةٌ من القَسْر وهو القَهْرُ ومنه قيل  
للأسد : قَسُورَةٌ وللنبت المَكْتَهِّلُ قَسُورٌ . وقد قَسَوْا قَسْوَرَةً كما قيل استأسد .  
والرماة يَقْسِرُونَ المرميَّ والرجال إذا اجتمعوا قَوُّوا وقَسَرُوا وإذا خفض الناسُ  
أصواتهم فكأنهم قَسَرُواها . ذَكَرَ الضميرَ الراجع إلى القَسْوَرَةِ لأنه في معنى الرِّكْزِ  
الذي هو خَبْرُهُ أو لأن القَسْوَرَةَ في معنى الرِّكْزِ .  
قسطل في الحديث : إن المسلمين والمشركين لَمَّسا التقووا في وقعة نَهْاوَزِدَ  
غَشِيَتَهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَةٌ . أي ذات قَسْطَلٍ ; وهو الغُبَارُ .  
القاف مع الشين .

قشر النبي A لعن القاشِرَةَ والمَقْشُورَةَ . القَشْرُ : أن تعالج المرأة وجهها  
بالغُمْرَةَ حتى يَنْدَسَحِقَ أَعْلَى الجِلْدِ ويصفو اللون